

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْشُوهُ : يُطْعِمُهُ عِشَاءً . وَالهِجْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وَدُرَّارٌ : مَنْ صِفَتْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " وَمَالَنَا صَبِيٌّ يَمْطَبِحُ " أَيْ لَيْسَ لَنَا لَبِنٌ بِقَدْرٍ مَا يَشْرَبُهُ الصَّبِيُّ بِكُرَّةٍ مِنَ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ فَضْلاً عَنِ الْكَثِيرِ اصْطَبِحَ وَاعْتَبَقَ وَهُوَ " صَبِيحَانٌ " وَعَبَقَانٌ . وَمَنْ أَمْثَلَهُمُ السَّائِرَةَ فِي وَصْفِ الْكَذَّابِ قَوْلُهُمْ : " أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبِيحَانِ " . قَالَ شَمِيرٌ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ وَهُوَ الْحُورِيُّ الَّذِي قَدْ شَرِبَ فَرَوِيَّ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَدْرِكَ بِهِ أُمَّةً لَمْ يَشْرَبْ لِرِيَّةٍ دَرَّاتَهَا . قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضاً : " أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبِيحَانِ " . قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْآخِذُ : الْأَسِيرُ . وَالصَّبِيحَانُ : الَّذِي قَدْ اصْطَبِحَ فَرَوِيَّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ قَوْمٍ فَصَبَحَهُ حَتَّى نَهَضَ عَنْهُمْ شَاخِماً فَأَخَذَهُ قَوْمٌ وَقَالُوا : دُلَّنَا عَلَى حَيْثُ كُنْتَ . فَقَالَ : إِنَّمَا بَيْتٌ بِالْقَقْرِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قَعَدَ يَبُولُ . فَعَلِمُوا أَنَّهُ بَاتَ قَرِيباً عِنْدَ قَوْمٍ . فَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَيْهِمْ وَاسْتَبَدَّوهُمُ . وَالْمَصْدَرُ الصَّبِيحُ بِالتَّحْرِيكِ . " وَاسْتَمْبِحَ " بِالْمَصْبِحِ : " اسْتَسْرَجَ " بِهِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي شُجُومِ الْمَيْتَةِ : " وَيَسْتَمْبِحُ بِهَا النَّاسُ " أَيْ يُشْعِلُونَ بِهَا سُرُوجَهُمْ . " وَالصَّبِيحِيَّةُ بِالضَّمِّ : الْأَسِنَّةُ الْعَرِيضَةُ " . وَأَسِنَّةٌ صَبِيحِيَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَا أُدْرِي إِلامَ نُسْبٍ . " وَالصَّبِيحَاءُ : الْوَاضِحَةُ الْجَبِينِ . " وَالصَّبِيحَاءُ وَالْمُصْبِحُ " كَمُحَدِّثٍ : فَرَسَانٌ " لَهُمْ . " وَدَمٌ صَبِيحِيٌّ بِالضَّمِّ : شَدِيدُ الْحُمَرَةِ " مَا خُوذُ مِنَ الْأَمْبِجِ : الَّذِي تَعْلُو شَعْرَهُ حُمَرَةٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .

" عَبِيطٌ صَبِيحِيٌّ مِنَ الْجَوْفِ أَشَقَرًا " وَالصَّبِيحِيُّ " بِالضَّمِّ " شُعْلَةٌ الْقَنْدِيلِ " وَابْنُ صَبِيحٍ " بِالضَّمِّ : بَطُونٌ . مِنْهَا " بَطْنٌ " فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ صَبِيحُ بْنُ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ أَخُو شَنْ بْنِ لُكَيْزِ . وَبَطْنٌ فِي صَبِيَّةَ . وَبَطْنٌ فِي غَنِيٍّ . وَبَطْنٌ فِي عُدْرَةَ . " وَذُو صَبِيحٍ : عَ وَقَيْلٌ مِنْ " أَقْيَالِ " حَمَيْرٍ وَهُوَ غَيْرٌ " ذُو أَمْبِجٍ " " وَصَبِيحُ وَصَبِيحُ مَاءَانِ حَيْثُ " أَيْ حِذَاءِ " نَمَلَى " مُحْرَكَةً . صَبِيحُ " كَسَحَابِ ابْنِ الْهَزْدِيِّ لَأَخُو " الْإِمَامِ " زُفَرِ الْفَقِيهِ . " صَبِيحُ " بْنُ خَاقَانَ كَرِيمٌ " جَوَادٌ أَمْتَدَحَهُ إِسْحَاقُ النَّدِيمِ . صَبِيحُ " كَغُرَابِ ابْنِ طَارِيفِ جَاهِلِيٍّ " مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ

؛ كذا قاله أئمة الأَنسابِ . قال الحافظُ ابنُ حجرٍ : وليس كذلك بل هو صَدِّيقِيٌّ هو
صُبيَّاحُ بنُ طَريِّفِ ابنِ زَيدِ بنِ عَمْرٍو بنِ عامرِ بنِ رَبيعةَ بنِ كَعْبِ بنِ
ثَعْلَبِيَّةَ بنِ سَعْدِ بنِ صَدِيقَةَ يُنسَبُ إِلَيهِ جَماعَةٌ مِنْهُم عَبدُ الحارثِ بنُ زَيدِ بنِ
صَفْوَانَ بنِ صُبيَّاحِ وفَدَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسماه عَبدًا . " .
والصُّبَّاحُ مُحركةٌ : بِرَيقِ الحَدِيدِ " وغيره . " وأُمُّ صُبيَّاحٍ بالضمُّ " من أعلامِ
" مَكَّةَ " المشرِّفةَ زَيدَةَ شَرَفًا . في التَّهذِيبِ : والتَّصْبِيحُ عَلَى وَجْهِهِ
يُقَالُ : " صَبَّحْتُ القَوْمَ المَاءَ تَصْبِيحًا " : إِذا " سَرَّيْتَهُم بِهَمِّ حَتَّى
أَوْرَدْتَهُم إِيَّاهُ " أَي المَاءَ " صَبَّاحًا " ومنه قولُه : .
وَصَبَّحْتُهُم مَاءً بِرَفِيفَاءٍ قَفْرَةٍ . . . وقد حَلَّقَ النَّجْمُ الثَّيْمَانِيُّ
فاسْتَوَى أَرادَ سَرَّيْتَهُ بِهَمِّ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِم إِلى ذلِكَ المَاءِ . وتقولُ : صَبَّحْتُ
القَوْمَ تَصْبِيحًا إِذا أَتَيْتَهُم مَعَ الصُّبَّاحِ . ومنه قولُ عَنزِيرةَ يَصِفُ خَيدَها :
 .
وَعَدَاةَ صَبَّحْنَ الجِيفارَ عَوابِسا . . . تَهْدِي أَوائِلَهُنَّ شُعْثُ شُرَّابُ